من المضارع واسم الفاعل واوا اذ الاصل ييسر
وميسر لانه يائي وانما قلبت لسكونها اي سكون
الياء وانضمام ما قبلها وذلك قياس مطرد لتعسر
النطق بالياء الساكنة المضموم ما قبلها بشهادة
الوجدان ويقول في افتعل منهما اي من الواو
والياء اتعد اي قبل الوعد اصله مثلا في الواوي
اصله اوتعد قلبت الواو تاء وادغمت التاء في
التاء اذ الادغام يرفع الثقل ولم يقلب ياء على
ما هو مقتضاه لانها ان قلبت او لم يقلب لزم
قلبها تاء في هذه اللغة فالاولى الاكتفاء باعلال
واحد كذا ذكره ابن الحاجب وفيه نظر لانه لو قلبت
الواو ياء لا يجوز قلب الياء تاء ليدغم كما في الياء
المنقلبة عن الهمزة لما ستذكر في المهموز وفي
بعض النسخ في افتعل منهما يقلبان اي الواو والياء
تاء وتدغمان اي التاءان المنقلبان عنهما في التاء اي

٤٨

اي في تاء افتعل نحو اتعد والاول اصح رواية ودراية
يتعد اصله يوتعد فهو متعد اصله موتعد واتسر
يتسر فهو متسر هذا في اليائي والاصل ايتسر يتسر
فهو ميتسر قلبت الياء تاء وادغمت لاجتماعهما
بالادغام لانه يصير حرفين كحرف واحد وجاء في
افتعل منهما لغة اخرى من غير ادغام اشار اليها بقوله
ويقال ايتعد بقلب الواو ياء فان زالت كسرة ما قبلها
ما قبله لم يجز الا التاء نحو واتعد ولهذا حمل جار الله
قول الشاعر وابتصلت بمثل ضوء الفرقد على ان التاء
بدل من التاء في اتصلت ولم يجعله بدلا من الواو
ولكن يلزم اهل اللغة ان يقولوا واوتعد واوتصل
باثبات الواو اذ لا علة للقلب اللهم الا ان يقلب
لكراهة اجتماع الواوين و ح يمكن حمل البيت عليه
لكن ذلك موقوف على النقل منهم بان تقلب الواو
الفا لانه وجب قلبه كما في الماضي ولم يمكن بالياء لثقلها

قلبت الواو فيهما تاء وادغمت في تاء افتعل حملا لهما على الماضي ع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)